



جامعة الفيوم

كلية التربية

قسم التربية المقارنة

دور مراكز التميز البحثي في تعزيز الريادة الاستراتيجية للجامعات المصرية على ضوء بعض التجارب الدولية

**The Role of Research Excellence Centers in Enhancing Strategic entrepreneurship of Egyptian universities in light of some International Experiences**

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص التربية المقارنة)

إعداد/

أشواق محمد شعبان محمد

المعيدة بقسم التربية المقارنة

إشراف

أ.م. د /حسنية حسين عبدالرحمن

أستاذ التربية المقارنة المساعد

كلية التربية- جامعة الفيوم

أ.م. د /علا عبدالرحيم أحمد

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية - جامعة الفيوم

د / ابتسام محمد محمد محمد

المدرس بقسم التربية المقارنة

كلية التربية- جامعة الفيوم

1444هـ/2022م

## مقدمة:

تهدف أي دولة إلى تعزيز مكانتها الدولية، وتحسين سمعتها بين الدول وتهيئة الظروف المواتية اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية، والاجتماعية على المدى الطويل ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الاهتمام بالبحث العلمي، حيث أصبح البحث العلمي في الوقت الحالي من المؤشرات الهامة الدالة على تقدم الدولة

وقد حظي على اهتمام التصنيفات العالمية، وفي هذا السياق ظهرت مراكز التميز البحثي كمظهر جديد من مظاهر الاهتمام بالبحث العلمي في الدول المتقدمة والذي ثبت فاعليته في تعزيز أبعاد الريادة الاستراتيجية بمراجعة الدراسات السابقة ثبت أن البحث العلمي في مصر يعاني العديد من المعوقات، بالإضافة إلى تأخر مؤشرات مصر في مجال ريادة الأعمال، وضعف الاهتمام بالإبداع والابتكار، وتنمية الثقافة الريادية، وزيادة القدرة على اغتنام الفرص لذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على واقع مراكز التميز البحثي في كل من الولايات المتحدة، وأستراليا، بالإضافة إلى التعرف على واقع الريادة الاستراتيجية ووضع تصور مقترح لتفعيل دور مراكز التميز البحثي في تعزيز الريادة الاستراتيجية للجامعات المصرية، وتقديم مجموعة من الإجراءات المقترحة التي إذا تم تطبيقها تؤدي بثمارها.

## مشكلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية نحو الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

**"ما دور مراكز التميز البحثي في تعزيز الريادة الاستراتيجية للجامعات المصرية على ضوء بعض التجارب الدولية؟"**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

1- ما الإطار الفكري لمركز التميز البحثي ، وما الإطار الفكري للريادة الإستراتيجية في الأدبيات المعاصرة؟

2- ما خبرة كلاً من الولايات المتحدة وأستراليا في تبني مراكز التميز البحثي لتعزيز الريادة الاستراتيجية في ضوء القوي والعوامل الثقافية؟

3- ما واقع تطبيق مراكز التميز البحثي بمصر ودورها في تعزيز الريادة الإستراتيجية في ضوء القوي والعوامل الثقافية؟

4- ما أوجه التشابه والاختلاف بين مصر ودولتي المقارنة ؟

5- كيف يمكن تفعيل دور مراكز التميز البحثي في تعزيز الريادة الاستراتيجية علي ضوء الإستفادة من خبرة الولايات المتحدة واستراليا وبما يتناسب مع ظروف واحتياجات المجتمع المصري

### أهداف الدراسة:

#### هدفت الدراسة الحالية إلى-

- 1- تعرف الإطار الفكري لمراكز التميز البحثي وكذلك الإطار الفكري للريادة الاستراتيجية في الأدبيات التربوية.
- 2- الوقوف علي تجرتي الولايات المتحدة واستراليا في مجال مراكز التميز البحثي والريادة الاستراتيجية والاستفادة منهما.
- 3- إلقاء الضوء علي واقع مراكز التميز البحثي في مصر ودورها في تعزيز الريادة الاستراتيجية
- 4- التحليل الثقافي للقوى والعوامل المؤثرة في إنشاء مراكز التميز البحثي والريادة الاستراتيجية في الولايات المتحدة واستراليا.
- 5- عقد مقارنة بين كل من مراكز التميز البحثي والريادة الاستراتيجية بالولايات المتحدة واستراليا.
- 6- طرح الدروس المستفادة من خبرتي دولتي المقارنة لتفعيل دور مراكز التميز البحثي في تعزيز الريادة الاستراتيجية لمؤسسات التعليم الجامعي في مصر.

#### حدود الدراسة:-

- 1- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية في جانبها الموضوعي على تناول مراكز التميز البحثي ، والريادة الاستراتيجية
- 2- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على تناول مراكز التميز البحثي، والريادة الاستراتيجية في كل من مصر، والولايات المتحدة الأمريكية، واستراليا

## مصطلحات الدراسة:-

### 1- مراكز التميز البحثي (Research Centers of Excellence):

تعرفها الدراسة إجرائياً بأنها وحدة بحثية تابعة للجامعة لتسهيل العقبات التي تحول نحو اخراج بحث علمي متميز وتهدف الي تحقيق الميزة التنافسية للجامعات وتمكين الجامعة في التحول إلى جامعة ريادية.

### 2- الريادة الاستراتيجية (Strategic Entrepreneurship)

وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنها -: الرغبة في الإبداع وتشجيع الابتكار واغتنام الفرص بهدف الوصول الي افضل النتائج وتحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية .

### منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج المقارن بما يتضمنه من خطوات إجرائية تتضمن ما يلي  
الإطار الثقافي الذي يحيط بالمشكلة، وذلك بالوقوف الوقوف على القوى والعوامل الثقافية المحيطة بدولتي المقارنة، ثم تفسير الظواهر، وذلك بالربط بين مراكز التميز البحثي، كما تم الكشف عنها من خلال البيانات والقوانين والقرارات واللوائح المنظمة وغيرها، وبين القوى والعوامل الثقافية التي أدت إليها، والتي تم استخراجها من الإطار الثقافي المحيط بالمشكلة، يلي ذلك المقارنة، بين المشكلة وموضوع الدراسة، وبين القوى والعوامل الثقافية التي أدت إليها، حيث تتم المقارنة بين خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا في مراكز التميز البحثي على ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة، ثم التعميم، حيث يتم الخروج من أوجه الشبه والاختلاف وتفسيرها، بالقواعد العامة التي تحكم مراكز التميز البحثي مما يقودنا إلى مجموعة من القواعد التي يمكن تعميمها واتخاذها إطاراً مرجعياً، يفيدنا فيما نقدمه - بعد ذلك - من توصيات ومن رؤى مستقبلية، وآخر خطوة التنبؤ، حيث يمكن- من خلال الدراسة بالمنهج المقارن- التوصل إلى بعض الإجراءات المقترحة لتحقيق التميز لمراكز التميز البحثي على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وبما يتفق مع ظروف المجتمع المصري وسياقه الثقافي، مع وضع تصور مقترح وحلول يمكن تنفيذها في المستقبل ، وفتح المجال للعديد من الدراسات المستقبلية.

## خطوات الدراسة:-

اتبعت الدراسة مجموعة من الخطوات والتي انعكست في فصول الدراسة

1. الإطار العام للدراسة ويتضمن كل من: (المقدمة ،مشكلة الدراسة، الأهداف، أهمية الدراسة ، المنهج والأدوات ، حدود البحث ، المفاهيم والمصطلحات ، الدراسات السابقة، خطوات الدراسة)
2. عرض الأسس النظرية لمراكز التميز البحثي ،والإطار الفكري للريادة الاستراتيجية في الأدبيات المعاصرة وذلك في الفصل الثاني من الدراسة.
3. التعريف بدور مراكز التميز البحثي في تعزيز الريادة الإستراتيجية في الولايات المتحدة الأمريكية على ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة
4. التعريف بدور مراكز التميز البحثي في تعزيز الريادة الإستراتيجية في استراليا على ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة.
5. رصد الجهود المبذولة لدور مراكز التميز البحثي في مصر لتعزيز الريادة الاستراتيجية على ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة
6. التحليل المقارن لدور مراكز التميز البحثي في تعزيز الريادة الاستراتيجية في كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية واستراليا على ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة وبعض مفاهيم العلوم الاجتماعية
7. تقديم تصور مقترح لتفعيل دور مراكز التميز البحثي لتعزيز الريادة الاستراتيجية للجامعات المصرية على ضوء الإفادة من خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية، واستراليا، وبما يتفق مع أوضاع المجتمع المصري.

## نتائج الدراسة:

- كشفت نتائج الدراسة عن وجود بعض جوانب القصور التي تحول دون فاعلية مراكز التميز البحثي في تعزيز الريادة الاستراتيجية بالجامعات المصرية ومنها:-
1. انخفاض أداء الجامعات المصرية في إنتاج المعرفة وإدارتها وتسويقها، وضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية.
  2. تردي أوضاع الجامعات المصرية في التصنيفات العالمية، وتدني ترتيب مصر في المؤشرات الخاصة بريادة الأعمال.
  3. تركيز الجامعات المصرية على دورها الروتيني المتمثل في التدريس، وضعف الاهتمام بالوظائف الأخرى كالبحث العلمي، وخدمة المجتمع.
  4. ضعف مستويات الإبداع والابتكار واغتنام الفرص لدى طلاب التعليم العالي في مصر.
  5. الافتقار إلى بيئة بحثية محفزة لإجراء بحوث علمية متميزة تساهم في تحقيق ريادة الجامعات
- كما توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور مراكز التميز البحثي لتعزيز الريادة الاستراتيجية في مصر على ضوء الإفادة من خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا، وبما يتفق مع أوضاع المجتمع المصري.